

# اللجنة المشتركة ليست بديلاً للتوأمة المطلوب تنظيم عملية دعم الصمود

بعد ثلاثة أشهر - ابتداءً من 1980/4/1 - تلمست بلديات الضفة الغربية صادقة سلطات الاحتلال على ميزانية 1981/80 - وتتراوح هذه الميزانيات ، بين 30 - 70 مليون ليرة فقط ، منها 60 بالمائة مصاريف عادية ورواتب ، والمبلغ المتبقى لمصاريف التنمية . وتعد هذه الأرقام الضئيلة لميزانيات بلديات الضفة الغربية ، السبب المباشر لعدم إقامة أي مشروع إنتاجي في هذه البلديات ، وأن ما أنشئ من مشاريع هي فقط مشاريع استهلاكية .

نابلس ، والكزيم ، كم خطوط الجبلي في الخليل ، بالإضافة إلى عدة مشاريع أخرى في هذه المدن كالمدراس وتمديد وشق شوارع جديدة ، وجاءت اللجنة المشتركة ، كحجة لمعظم الدول الغربية لإيقاف توافه مدنها مع مدن الضفة الغربية ، الأمر الذي أدى إلى انخفاض مبالغ الدعم وبالتالي حال دون تنفيذ البلديات لمشاريع حيوية ضرورية للمواطنين كمشروع المياه في بيت لحم ، الذي يروج إلى عدم توفر الميزانية الكافية له .

شوارع جديدة . . في حين لم تحصل إلا على 200 ألف دولار حتى الآن من اللجنة المشتركة . وقال رئيس البلدية حول هذا الموضوع بأنهم الواجب والمفروض أن تستمر التوأمة ليس فقط مادياً بل ومعنوياً أيضاً لما لذلك من أهمية لدعم الصمود من جهة ، ومن جهة أخرى لتيسير العلاقات الايجابية ما بين الشعوب العربية والشعب الفلسطيني وأضاف ، أن وقف دعم الدول العربية لمدن الضفة من خلال التوأمة يؤثر على عدة مشاريع وإهالي في الضفة في أمس الحاجة لها ، وعلى الصعيد المحلي فإن البلدية تطالب بدعم مشروع الجبلي في المدينة . وتستنتج الجرائر من الدول العربية ، حيث أنها أعربت لبدية زام الله بأنها ستستمر في دعم مشاريع البلدية ، وستدفع مليون دولار آخر لهذا العام ، بالإضافة إلى 2 مليون دولار تسلمتها البلدية في العام الماضي . وما زالت دولة الجرائر مستمرة في التزاماتها بناً على توصية

من رئيسها الراحل هوارى بومدين ، لدعم أهالي الأرض المحتلة ومن خلال استطلاع لآراء رؤساء بلديات حول هذا الموضوع ، كان هناك إجماع على أن التوأمة توافه العواصم والمدن العربية مع مدن الضفة ، لا يتسجم مع قرارات مؤتمرات القمة العربية ، وبالأخص المتعلقة بدعم أهالي الضفة الغربية وبطالبون بضرورة إبقاء هذه التوأمة بالإضافة إلى اللجنة المشتركة . وإذا كانت الجرائر تلمي هذا المطلب بناً على توصية بومدين ، فإن الشعوب العربية توصي بذلك أيضاً ، فهل من محبب ؟ ابو عثمان

تأسيس مركز للشابات في مدينة الخليل

وافقت رئاسة الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية على تأسيس مركز جديد للشابات في مدينة الخليل ليكون مركزاً للشابات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية في المدينة وقد سمي هذا المركز باسم مركز شابات الخليل .

وهذه المشاريع الاستهلاكية ، لم يكن لها إن تنشأ إلا بعد عملية توأمة مدن الضفة بعواصم ومدن عربية تعمل على دعم هذه البلديات ومن خلالها دعم أهالي الضفة الراحين تحت الاحتلال ، وكان للقبود والفرط الانتزائية من السلطات التي كانت نتيجتها تمديد مبالغ لعدة مرات ولعدة بلديات ، ان عرقلت هذه المشاريع كمشروع الجبلي في رام الله ، ومشروع الكهرباء في

## المنضال الموحد ضد البطالة وفي سبيل ضمان العمالة

السلاح لمشاريع اجتماعية عاجلة وتقديم العمونات إلى البلدان النامية . لقد طرح مجلس عام اتحاد النقابات العالمي هذه الاقتراحات كأساس للمناقشة مع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة والاتحاد العالمي للعمل والمنظمات النقابية الاقليمية والوطنية وذلك لكي تطور الحركة النقابية العالمية عملها الموحد . ولا يمكن ان يتوهم احد بأنه يمكن تطبيق هذه المطالب بدون نضال متواصل على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي عن طريق توطيد الوحدة والتضامن . وقد اصبح النضال الوحدوي في الواقع ضرورة حيوية ، وهو نضال العمال الذين لهم عمل او الذين ليس لهم عمل ، الذين يتحركون جميعا بشكل وحدوي ومتضامن من اجل المطالب العاجلة والبيعية المي .

كما يجب الاخذ بعين الاعتبار ان القيام بتحليل صائب وصياغة مطالب صحيحة كما اجرتها بعض المنظمات النقابية الوطنية والعالمية ليس كافياً . ان عدم قيام المنظمات بدعم هذه المطالب بعمل موحد ورفضها احياناً القيام بعمل وحدوي مع جميع القوى النقابية المستعدة للاشتراك في النضال احد اولي اسباب انعدام التقدم في طريق تحقيق مطالب العمال . وعليه فان المهمة الفورية هي اعداد خطط العمل الضرورية من اجل ان يسهم اتحاد النقابات العالمي والمنظمات المنتمية اليه والاتحادات المهنية الدولية في هذا النضال بشكل فعال . وفيما يلي اقتراحات بالمبادرات الملوسية تعرض على المكتب للنظر فيها :

- 1) اعمال يقوم بها اتحاد النقابات العالمي والاتحادات المهنية الدولية
- 1) تعبئة اقسام عريضة من النقابات والرأي العام العالمي والقيام بحملة فعالة على اساس تقرير ومناقشات المكتب ونشر كتيب فوراً للمساعدة في هذه الحملة .
- ب) تنظيم العمل لمتابعة استنتاجات اجتماع فريق العمل الخاص باستخدام وتدريب الشباب المنعقد في باريس في شهر تموز / يوليو ٧٩ .

الحلقة الاخيرة من تقرير زكريا ابراهيم نائب سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي

5) تغييرات اساسية تستهدف ضمان الاشراف على قطاعات الاقتصاد الوطني الحيوية واستبعاد العواقب الضارة الناجمة عن نشاط الشركات متعددة الجنسية . وتقرر اشكال هذه التغييرات في كل بلد بما فيها التاميم بوسائل ديمقراطية .

6) زيادة الاستثمارات العامة في المشاريع الاجتماعية وخاصة التعليم والاسكان والصحة والتي تتوفر فيها امكانيات عريضة للاستخدام وتستطيع ان تشجع قطاعات الاقتصاد الأخرى .

7) تعاون اقتصادي دولي واسع للنطاق عن طريق تنمية مبرجة للتجارة والقضاء على جميع أشكال التمييز في التجارة ووضع حد لسيطرة الشركات متعددة الجنسية المتحدة لوقف استنزاف مصادر البلدان النامية وزيادة المصادر من اجل تامين التنمية وخاصة شراء المعدات الثقيلة من اجل تصنيعها .

9) الكفد فوراً عن غلق المصانع والشركات بشكل تصفي والاعتراض التام بحق النقابات في الاشراف على ادخال التغييرات التكنولوجية التي يمكن ان تكون لها عواقب سلبية على الاستخدام وظروف العمل

وتنظيم اجتماعات مشابهة في الفترات الأخرى . تطوير العمل الموحد حول قضايا استخدام النساء بالاستناد إلى قرارات المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول قضايا النساء العاملات ( نيوسيا ، تشرين الاول / اكتوبر 1979 ) .

د) القيام سوية مع الاتحاد المهني الدولي المعنى بدراسة كيفية تطوير اعمال التضامن لتأييد نضال العمال من اجل تامين العمل والعزيم من فرس العمل على صعيد الصناعات والغروع .

2) مبادرات مشتركة مع الامم المتحدة وكالاتها المتخصصة . 1) اقتراح القيام بمبادرة مشتركة مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية حول "هدف ليا لتصنيع البلدان النامية وآثره على العمالة .

ب) اقتراح القيام بمبادرة مشتركة برامس البيئة للامم المتحدة حول العمالة والبيئة ونوعية الحياة . 3) مبادرات مشتركة مع المنظمات الديمقراطية الأخرى .

1) دراسة امكانية القيام بمبادرة مشتركة يقوم بها اتحاد النقابات العالمي واتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي واتحاد الطلبة العالمي حول البطالة بين الشباب .

ب) القيام سوية مع الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي بأعمال مشتركة حول قضايا تشغيل النساء . 4) في مجال الحملة من اجل نزع السلاح .

القيام في اطار المؤتمر النقابي العالمي المقترح حول الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لنزع السلاح بعقد دورة خاصة للمؤتمر حول اثار نزع السلاح وتشجير الاندثار على العمالة . تنظيم ندوات حول هذا الموضوع على الصعيد الوطني والاقليمي استعداداً للمؤتمر العالمي 5) مبادرات وحدوية مع المنظمات النقابية العالمية والاقليمية الأخرى .

النقابة الاقليمية مثل الاتحاد النقابي الاوروبي ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال أمريكا اللاتينية وغيرها كمنظمة الاستنتاجات مؤتمر منظمة العمل الدولية لهذا العام حول مسائل العمالة .

ويمكن التقدم في مثل هذا الاجتماع باقتراح الدعوة الى تنظيم اسبوع تحرك عالمي للتضامن والنضال ضد البطالة .

ويستطيع مثل هذا الاجتماع النقابي العالمي حول العمالة ان يدرس ايضاً امكانيات قيام النقابات بتنظيم اعمال الدعم للإصلاح الزراعي كمنظمة للمؤتمر العالمي حول الإصلاح الزراعي وتنمية الريف . ولقد سبق للجنة الدائمة التي تكونت في مدينة الجرائر ( والتي تضم اتحاد النقابات العالمي والاتحاد الدولي لعمال الزراعة واتحاد العمل العالمي ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال أمريكا اللاتينية والاتحاد العام للعمال الجزائريين واتحاد عمال عموم الهند ) ان تقدمت باقتراحات لتنظيم اجتماعات اقليمية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية . وفي هذا الصدد فإن دعم الحركة النقابية للنضال لعمال الزراعة وقرقاء الفلاحين وتنظيمهم من المهام الحيوية .

ويمكن لمثل هذا الاجتماع ان يناقش ايضاً مع منظمة العمل الدولية مسألة وضع اتفاقية جديدة حول العمالة والرعاية التامة للحق في العمل . كما يمكن ان تدرس ايضاً مسألة كيفية جمع المنظمات النقابية في البلدان الصناعية والتنمية لمناقشة آثار العلاقات التجارية والاقتصادية العالمية على العمالة .

ويمكن للاجتماع ان يدرس اثر التجارة بين الشرق والغرب على العمالة . وبوسع الاتحادات الوطنية متابعة هذه الاهداف وفق امكانياتها وعلى الصعيدين الثنائي و متعدد الاطراف كما تستطيع الاتحادات الوطنية ايضاً ان تساعد في تنظيم ندوات مشتركة وغيرها وان تسهل تطوير وحدة العمل العالمية حول مسائل العمالة وذلك بمساعدة اتحاد النقابات العالمي والاتحادات المهنية الدولية .

وتنظيم اجتماعات مشابهة في الفترات الأخرى . تطوير العمل الموحد حول قضايا استخدام النساء بالاستناد إلى قرارات المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول قضايا النساء العاملات ( نيوسيا ، تشرين الاول / اكتوبر 1979 ) .

د) القيام سوية مع الاتحاد المهني الدولي المعنى بدراسة كيفية تطوير اعمال التضامن لتأييد نضال العمال من اجل تامين العمل والعزيم من فرس العمل على صعيد الصناعات والغروع .

2) مبادرات مشتركة مع الامم المتحدة وكالاتها المتخصصة . 1) اقتراح القيام بمبادرة مشتركة مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية حول "هدف ليا لتصنيع البلدان النامية وآثره على العمالة .

نقابات القدس مع أمين سر... قاست رسوم... وفود من... المقاعد من... عمال... المصنعية... سر نقابة... والطعام... حسن العزيم... في قرية كوس... وقد اجريت... استنكارها... الاحتلال... امين سر النقابة... تضامنه الكامل... زملائه النقابيين... اجتمعت... على ان الحركة... من كل الاطراف... كل المؤامرات... قسريحات... أعمال الضميمة... ابتدأت نتائج... الميزانية الاسرائيلية... تظهر على عمال... الذين يطولون في... وتشير الارقام... الاستغناء عن حوالي... من مجموع 10 الف... يعطون في اسرائيل... وكان قد اعلن... ان التقلبات في... الاسكان الاسرائيلية... تسريح حوالي 12 الف... هذا الاعلان طالمت... الاسرائيلية بالكتابة... البناء من الصانين... ومن الواضح ان... الجامعية في ضوء... الجارية حالياً... السلطات الاسرائيلية... شاكلها " على حد... هي العادة فانها... خطر اقبال... في... يتهدد خطر... المنازل على جاسر... في سلوان ، والسدم... من الجدار الذي... الشارع وذلك... في فصل الشتاء... حوالي 4 اشهر... وسند ذلك... اهالي سلوان من... اعاد تترجم هذه... تقاديا من ان... الى انهيار البوت... ويرود اهالي... الايام القبول... لو يادت حيا... جديد... العمل النسائي... العمل الطلاب... الابتدائية والاعلام... العربية... والرياضات... افتتحت مفرج... على حوالي... مراكز لتعليم...